



المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022



دور الجامعات في ليبيا في الحد من البطالة التي يعاني منها خريجو المحاسبة
(دراسة حالة جامعة مصراتة)

عماد الدين السنوسي الصنكي

الصادق مصطفى أبوشحمة

إسماعيل محمد النحوي

شركة الحداثة للاتصالات

عمل حر

الأكاديمية الليبية مصراتة

Emadasunki@gmail.com Alsadegaboshahma@gmail.com i.elnihewi@lam.edu.ly

المخلص

يهدف هذه البحث إلى التعرف على مشكلة البطالة في الاقتصاد الليبي لاسيما في قطاع الشباب، من خلال تسليط الضوء على مشكلة البطالة التي تواجه خريجي المحاسبة في الجامعات الليبية، وهم على وجه التخصيص خريجو بكالوريوس المحاسبة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة مصراتة، بدراسة عميقة تشمل الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون باتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (40) خريجاً من خريجي قسم المحاسبة بجامعة مصراتة، من مجتمع الدراسة الذي يشمل خريجي المحاسبة الذين كان عددهم (109) خريج من سنة (2019) إلى (2021) ، وذلك باستخدام أسلوب الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها للوصول إلى النتائج باستخدام برنامج SPSS، توصل الباحث إلى أن دور الجامعة مؤثر في حصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة؛ ولكنه ضعيف بسبب عدم تواصل الجامعة مع الشركات في القطاع العام والخاص، وعدم إجراء دورات تدريبية للطلبة للاسهام في حصولهم على فرصة عمل مناسبة.

الكلمات الدالة: الخدمات، جامعة مصراتة، البطالة، خريجو المحاسبة، فرصة عمل مناسبة.

The Role of universities in Libya in Reducing the Unemployment Experienced by Accounting Graduates

"A Case Study of the Misurata University"

Ismail Mohamed Elnihewi
Libyan Academy- Misurata

Elsadig Mustafa Abushahma
Freelance Work

Emadeddeen Alsanousi Assunky
Al-Hadatha Telecom Company

Abstract

This research aims to identify the problem of unemployment in the Libyan economy, especially in the youth sector, by highlight on the unemployment problem facing accounting graduates in Libyan universities, who are in particular graduates of Bachelor of Accounting at the Faculty of Economics and Political Science, Misurata University, with a deep study that includes services Offered by the University of Misurata in reducing the exacerbation of the phenomenon of unemployment suffered by accounting graduates, and how can it be solved? To achieve this aim, the researchers followed the descriptive analytical approach, where the study was applied to a sample of 40 graduates of the Accounting Department at the Misurata University, from the study community, which includes 109 graduates from 2019 to 2021, using the questionnaire method. As a data collection tool, the collected data were analyzed to access results using a SPSS program, the research found that the university's role is weak in providing accounting graduates with an appropriate job opportunity due to the university's lack of communication with companies in the public and private sectors, as well as the failure to conduct training courses for students to contribute to their obtaining a suitable job opportunity.

Keywords: *Services, Misurata University, Unemployment, Accounting Graduates, Suitable Job Opportunity.*

1. المقدمة

تواجه بلدان العالم على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية ودرجة تطورها الاقتصادي مشكلة البطالة، ولذلك تسعى دول العالم إلى محاولة الحد من هذه المشكلة، والعمل على تشخيص أسباب هذه الظاهرة، والتعرف على آثارها الاقتصادية، والعمل على وضع الحلول المناسبة لمعالجتها خاصة عند خريجي الجامعات. فقد أصبحت مشكلة البطالة تمثل أحد التحديات الأساسية للنظام العالمي الجديد (البريفكاني وآخرون، 2004)،

ولقد عرفت منظمة العمل الدولية البطالة بأنها حالة الفرد، القادر، والراغب، والباحث عن العمل دون جدوى في العثور على الفرصة المناسبة، والأجر المطلوب.

وفي كل عام ينضم الآلاف من خريجي الجامعات إلى جيش المتعطلين عن العمل حتى أصبح الأمر كابوساً يؤرق منام الحكومات المتعاقبة؛ لما له من تأثير اقتصادي واجتماعي وأمني، وقد تحدثت تقارير محلية ودولية عديدة عن البطالة في ليبيا، ووفقاً لتقرير أصدره البنك الدولي عام (2015) بعنوان ديناميكيات سوق العمل في ليبيا، فإن ليبيا لديها ثاني أعلى معدل للبطالة في العالم وصل إلى (19%) حتى المدة بين (2012-2014)، ومعدل البطالة بين الشباب الليبي (الفئة العمرية 15-25) أعلى من ذلك بكثير إذ يصل إلى (48%) وهذه الفئة العمرية للخريجين.

2. مشكلة البحث

في ظل التزايد المستمر والمتنامي في أعداد الخريجين نتيجة لتزايد الطلب على الجامعات ومعدلات الالتحاق والتوسع الأفقي في الجامعات الليبية التي وصلت إلى (32) جامعة حكومية (2020)، عدا الخريجين من الكليات التقنية والجامعات الخاصة، ونتيجة لذلك فقد ارتفع عدد الطلاب بشكل يفوق قدرة السوق على استيعاب هذا الكم الهائل من الخريجين، وهذا ما أكده وزير الاقتصاد السابق في حكومة الوفاق الوطني الليبية (علي العيساوي) سنة (2019) لـ"العربي الجديد"، إن هناك 100 ألف خريج من الجامعات الليبية سنوياً لا يجدون وظائف في سوق العمل، كما أكد الباحث المختص بشؤون العمل (علي الجدي) بأن استمرار الحرب مع الانقسام الحكومي أحد الأسباب الرئيسية في زيادة عدد العاطلين عن العمل في البلاد، مؤكداً أن (75%) من الخريجين من الجامعات الليبية، تخصصاتهم لا يطلبها سوق العمل الذي يحتاج إلى العمالة الفنية والمهنية (الخمسي، 2020)، بينما أكدت دراسة العربي (2017) عدم التناسب بين حجم فرص العمل الجديدة التي يمكن أن يخلقها الاقتصاد الليبي وبين حجم الخريجين الجدد من الجامعات الليبية. بينما ذكرت دراسة الربيعي (2017) أن هناك انخفاض في معدل الإنفاق على التعليم والتدريب قابلته زيادة في معدل نمو أعداد الطلاب في الجامعات الليبية وخاصة في المدة من (1996-2010)، وهذا أدى إلى وجود خريجين غير مؤهلين لمواكبة احتياجات سوق العمل، بالتالي أسهم في تفاقم مشكلة البطالة.

مما سبق تكمن المشكلة الرئيسية في معرفة دور الجامعة في الحد من البطالة التي يعاني منها خريجو المحاسبة في جامعة مصراتة، وما هي الحلول والمعالجات للتقليل منها؟ ويمكن تحديد المشكلة من خلال طرح السؤال التالي:

ما تأثير الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة؟

3. أهداف البحث

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- إلقاء نظرة شمولية على ظاهرة البطالة لدى خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة.
- الوقوف على الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة للحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة.
- وضع المقترحات لحلول مناسبة لمشكلة البطالة لدى خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة.

4. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في دراسة الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة للحد من البطالة بين خريجي المحاسبة، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لحل هذه الظاهرة أو التخفيف منها، من خلال التحليل المعمق لأسباب المشكلة، بالتالي تمكين المسؤولين في الجامعة من إعادة النظر في سياسات التعليم وسياسات القبول، وتقديم حلول مناسبة تقلل من حدة ظاهره البطالة بين خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة.

5. فرضية الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها يُمكن صياغة الفرضية التالية:

هناك تأثير للخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة.

6. الإطار النظري

1.6 البطالة

عرفت منظمة العمل الدولية البطالة بأنها حالة الفرد القادر، والراغب، والباحث عن العمل دون جدوى في العثور على الفرصة المناسبة والأجر المطلوب، ومن منطلق هذا التعريف نجد أن البطالة في ليبيا لها أنواع عدة، فمنها:

1.1.6 البطالة الكاملة

وهي التوقف الكامل عن العمل، وعدم وجود فرص لمزاولة الأنشطة العمالية. والعامل الأبرز في تحديد البطالة في هذا النوع، هو "الرغبة" بمعنى أنّ الشخص يرغب في العمل وبيحث عنه ولكنه لا يجده.

2.1.6 البطالة الجزئية

وهي توقف العامل عن العمل بعد أداء عمله سواء أكان عمله بدوام جزئي أو تناوبي وهذا النوع تحدده "القدرة" بمعنى أنّ العامل/العاملة بإمكانه العمل لأوقات أطول، ولكن نطاق العمل متشعب أو محدود، فلا يُطلب منه إلا عمل جزئي. هذا النوع أقلّ الأنواع شيوعاً في ليبيا، ربما للأمر علاقة بديموغرافيا وجغرافيا المنطقة.

3.1.6 البطالة القاهرة

وهي الناجمة عن خروج الشركات العالمية من البلاد مما أدى إلى توقف العامل عن العمل بسبب الأوضاع الأمنية، وانهيار عجلة الاقتصاد والتنمية في البلاد. هذا النوع يجد العامل/العاملة فيه نفسه خارج سوق العمل بين عشية وضحاها، مرغما على البطالة دون رغبة منه. هذا النوع في ليبيا ونتيجة لعدم الاستقرار ازدادت نسبته جدا مع مرور الأيام وتوالي الأزمات، وخروج الشركات والسفارات التي كانت توفر وظائف عديدة بدخل جيد.

4.1.6 البطالة المقنّعة

وهي تعني زيادة عدد العاملين عن الحاجة الفعلية في سوق العمل، مما يسبب وجود فائض عمّالي لدى الجهات العامة، وهذا النوع من البطالة يطغى على الأنواع السابقة في ليبيا، فنكاد لا نرى جهة عامّة سواء في مؤسسات القطاع العام أو الأجهزة الحكومية إلا ولها ملاك وظيفي بالآلاف. ويُقاس عليه، أولئك الذين يتقاضون مرتبًا وهم لا يذهبون إلى عملهم ولا يقدمون أيّ إنتاج في أعمالهم، وما أكثرهم في ليبيا (مؤمن، 2019). حيث أفاد تقرير ديوان المحاسبة الليبي (2019) بأن عدد الموظفين بالوحدات الإدارية للدولة بلغ (2.3) مليون، بنسبة (37%) من إجمالي تعداد البلاد السكاني.

2.6 مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل

تحقق مخرجات التعليم الجامعي الجودة المطلوبة عندما تطابق أو توائم متطلبات سوق العمل، فالعلاقة بينهما علاقة تناسبية، بمعنى أن مخرجات التعليم الجامعي يجب أن تناسب كماً وكيفاً متطلبات سوق العمل، علاقة التغيير الدائم في سوق العمل الذي تفرضه المتغيرات الاقتصادية والتقنية والسياسية يحتم استدامة المواءمة ويجعل المواكبة تستلزم المتابعة اللصيقة. إن تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل يقتضي وجود نظام تعليمي يتمتع بالمرونة الكافية لمواكبة التغييرات المتلاحقة في سوق العمل، وعندما يخفق النظام التعليمي الجامعي في تلبية المواءمة سيفتقر للمرونة المطلوبة لتحقيق هذا الهدف، وقد يعجز النظام الإنتاجي ذاته عن مواكبة التطورات المتلاحقة في النظام التعليمي عندما يفترق للمرونة التشغيلية الكافية لاستيعاب مخرجات النظام التعليمي، وسيوفر عن ذلك العجز ارتفاعاً في بطالة مخرجات التعليم الجامعي (ACHY، 2002).

إن إمكانيات التوافق بين مخرجات النظام التعليمي الجامعي ومتطلبات سوق العمل ستتحقق عندما يمتلك النظام التعليمي المرونة الكافية للاستجابة للتطورات المتلاحقة في احتياجات سوق العمل، فضلاً عن تنمية الوعي لدى قطاع الأعمال ومؤسساته حول أهمية المشاركة الإيجابية للجهاز الإنتاجي، وبالشكل الذي يعزز من قدرات النظام التعليمي، ويعظم من قابليته على مواجهة التغييرات المتلاحقة في سوق العمل، والتنبؤ بها، وتوفير تسهيلات التعليم والتدريب الملائمة والفاعلة في عملية التنمية (الربيعي، 2017).

كذلك يجب أن تكون احتياجات سوق العمل من القوى العاملة مخططاً لها ومربوطة بقدر الإمكان بالمخرجات التعليمية للدولة مع إعداد الخطط المكملّة لتأهيل وتدريب هذه المخرجات (مخرجات التعليم الجامعي)؛ وذلك لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية الشاملة لأي دولة، وبناء عليه فإن هذا الربط يستلزم التنسيق الفعال بين عنصرين أساسيين أولهما: التخطيط للقوى العاملة الذي يعني تحديد أنواع الوظائف والأفراد المطلوبين لهذه الوظائف، كذلك تحديد الأعداد اللازمة من كل نوعية، بالإضافة إلى تحديد أساليب معالجة العجز أو الفائض والتنوّ بالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية التي سوف تحدث بالبيئة المحلية والعالمية، وثانيهما التخطيط لمخرجات العملية التعليمية بشكل عام ومخرجات التعليم الجامعي بشكل خاص الذي يعني إيجاد الأهداف والسياسات والبرامج التعليمية في شتى المجالات والتخصصات المختلفة لمخرجات التعليم الجامعي وبما يعمل على رفع الكفاءة وزيادة الإنتاجية (الحداد و شكاب، 2008).

3.6 العلاقة بين دور الجامعات والحد من البطالة

يوجد علاقة بين النظام التعليمي الجامعي وسوق العمل، حيث إن مخرجات النظام التعليمي الجامعي هي مدخلات لسوق العمل، وفي حالة رفض سوق العمل لمخرجات التعليم الجامعي لعدم تليبيتها لاحتياجاته سوف ينتج عن ذلك بطالة في صفوف الخريجين، وضحت ذلك دراسة صابرينة وفتيحة (2018) أن عدم وجود توافق بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم العالي الجزائري أدى إلى زيادة البطالة بين الخريجين، وأكدت دراسة مرشد (2000) أن نقص الخبرة التي هي محصلة التعليم والتدريب والممارسة هي من أبرز المعوقات التي تحول دون توظيف الوظائف في المملكة السعودية، حددت دراسة الزعنون (2011) بأن ضعف المناهج التعليمية وعدم مواكبتها للتطور العلمي أدى إلى مواءمتها لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني، وبالتالي زيادة مشكلة البطالة، بينما تعمقت دراسة أبي هلال (1998) وأشارت بأن ضعف المهارة والقدر لدى الخريجين المتمثلة في مهارات استخدام الحاسوب واللغة الإنجليزية وكتابة التقارير أدت إلى عدم دخولهم إلى سوق العمل، وفي البيئة الليبية بينت دراسة الشبه وحدود (2015) ضعف محتوى المناهج الدراسية من الناحية التطبيقية في الجامعات الليبية؛ الأمر الذي أدى إلى تخريج أعداد كبيرة من الخريجين ذوي مستويات ضعيفة لا تلي احتياجات سوق العمل، وأيضاً دراسة العربي (2018) التي أكدت بأن سبب ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين في ليبيا يعود إلى ضعف التدريب والتأهيل التقني للخريج. وعليه يمكن اشتقاق الفرضية التالية:

هناك تأثير للخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة.

7. منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناول أحداثاً وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي في الواقع دون تدخل الباحثين في مجرياتها، غير أنه يتفاعل معها ويصفها ويحللها. وسوف يعتمد هذا البحث على نوعيين أساسيين من البيانات:

- البيانات الأولية: وذلك بتوزيع استبانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر المعلومات اللازمة وتجميعها في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام التحليل الإحصائي واستخدام (Statistical Package for Social Science) SPSS برنامج الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.
- البيانات الثانوية: وذلك بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بمتغيرات البحث.

1.7 مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة عن السنوات 2019, 2020, 2021 والبالغ عددهم 109 خريجاً. (منظومة التسجيل، 2021).

جدول (1) خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة

عدد الخريجين	الفصل الدراسي
32	ربيع 2019
24	خريف 2019
24	ربيع 2020
15	خريف 2020
14	ربيع 2021
109	الإجمالي

تم إعداد استبانة إلكترونية وتم إرسالها عبر الوسائل الإلكترونية الممكنة إلى معظم الخريجين، المستلم منها (40) استبانة، وبالتالي فإن عينة الدراسة كانت (40) خريجاً في قسم المحاسبة من جامعة مصراتة، التي تشكل (37%) من مجتمع الدراسة.

2.7 التحليل الوصفي لخصائص مفردات العينة

سيتم في هذا الجزء تحليل البيانات الخاصة بالمشاركين في الدراسة باستخدام التحليل الإحصائي كالعدد والنسب وذلك لمعرفة الاتجاه العام لإجابات المستجيبين.

1.2.7 تحليل الفقرة الخاصة (هل تعمل حالياً؟):

حصول الخريجين على فرصة عمل بغض النظر هي في تخصصه أو في غير تخصصه.

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمل

ر.م	تعمل	العدد	النسبة المئوية
1	تعمل	30	75%
2	لا تعمل	10	25%
	المجموع	30	100%

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن عدد خريجي المحاسبة العاطلين عن العمل هم (10) خريجين، بمعدل يساوي (25%) من العدد الإجمالي للخريجين، يعني هذا أن نسبة البطالة بين الخريجين تقدر بـ(25%) من إجمالي الخريجين.

2.2.7 تحليل الفقرة الخاصة هل تعمل في مجال تخصصك؟

الخريجون الذين يعملون (30) خريجاً وهم موزعون بين العمل في مجال التخصص (المحاسبة)، وبين العمل في مجال غير التخصص.

الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب العمل المحاسبة

ر.م	تخصص	العدد	النسبة المئوية
1	تعمل في تخصصك	17	57%
2	لا تعمل في تخصصك	13	43%
	المجموع	30	100%

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن عدد خريجي المحاسبة الذين يعملون في غير مجال تخصصهم (المحاسبة) يشكلون (43%) من الذين يعملون، هذه نسبة كبيرة، حيث لم يستفيدوا من مدة دراستهم في الجامعة في أداء وظيفتهم.

3.2.7 تحليل الفقرة الخاصة بعدد الأشهر التي قضيتها قبل الحصول على العمل.

تتضمن المدة الزمنية التي استغرقها الخريج حتى يحصل على فرصة عمل.

الجدول رقم (4) المدة الزمنية التي قضاها الخريج حتى يحصل على عمل

ر.م	المدة	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 6 أشهر	22	55%
2	من 7 إلى 12 شهر	7	17%
3	أكثر من سنة	11	28%
	المجموع	40	100%

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن نسبة (28%) من خريجين قضاوا أكثر من سنة للحصول على فرصة عمل، هذه المدة تعني مدة البحث عن وظيفة قد تصل إلى سنتين أو أكثر، وهذه مدة طويلة.

3.7 قياس المتغيرات

يوضح قياس متغيرات البحث الأسئلة المستخدمة لقياس كل متغير من متغيراته، حيث تم تصميم قائمة للاستبانة بحيث تتضمن كل المحاور موضوع البحث لتحقيق أهدافه، وذلك من خلال (16) فقرة استناداً إلى الدراسات السابقة لقياس متغيرات البحث؛ حيث استخدم لقياس المتغير التابع (فرصة عمل مناسبة) ويتكون المقياس من (7) فقرات، وفقاً لمقياس ليكرت (Likert Scale) ذو المستوى الخماسي، باعتباره أنسب المقاييس الخاصة لقياس الاتجاهات لكلا المتغيرين التابع والمستقل، كما تم الاعتماد على دراسة (الغصين، 2014: البغدادي، 2014) بعد تعديله لملاءمة البيئة المحلية لقياس المتغير المستقل (الخدمات التي تقدمها الجامعة) ويتكون المقياس من (9) فقرات.

4.7 ثبات أداة الدراسة

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والثبات من صدقها فُمننا بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، بحيث تم تقييم تماسك المقياس بحسب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)؛ وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يعطي تقديراً للثبات، ولتحقق من ثبات أداء الدراسة لهذا الاختبار، طبقت معادلة Cronbach Alpha على درجات أفراد عينة الثبات، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيمة المناسبة لـ Alpha لكن من الناحية التطبيقية تعد ($Alpha \geq 0.60$) مقبولة في البحث المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية (Sekaran , 2003) انظر الجدول التالي:

جدول (5) معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة	9	82.9%
الحصول على فرصة عمل مناسبة	7	85.6%

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لجميع العوامل كان في حدود (0.60) أو أكبر من ذلك، هذا يدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات مفردات العينة على هذه الأسئلة مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

5.7 اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار كولموجرو فسمرنوف (1-Sample K-S) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات؛ لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (6) نتائج الاختبار حيث إن القيمة الاحتمالية للمحاور (الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة، الحصول على فرصة عمل مناسبة) أكبر من 0.05 ($\text{Sig} > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يسمح باستخدام الاختبارات المعملية لاختبار فرضية الدراسة، مثل: الارتباط والانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم (6) اختبار التوزيع الطبيعي

الرقم	العامل	عدد الفقرات	الدالة (sig)	Test Statistic
1	الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة	9	.200	.111
2	الحصول على فرصة عمل مناسبة	7	0.79	.132

6.7 التحليل الاستنتاجي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة

لأجل استخلاص نتائج الدراسة واقتراح التوصيات التي ستبنى عليها أضع الباحثون المعلومات التي وفرتها الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة للتحليل الإحصائي الوصفي باستخدام كل من مقياس المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الأول باعتباره مقياساً للوزن النسبي للبنود المشمولة في أسئلة الاستبانة، والثاني باعتباره مؤشراً عن مدى الاتساق أو الاختلاف القائم بين الآراء عن تلك البنود، حيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي لبيان الآراء الوصفية لإجابات أفراد العينة كما يأتي:

الجدول (7) الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. سمعة كلية الاقتصاد جامعة مصراتة.	3.0500	1.17561
2. أسهم تزايد خريجي المحاسبة من كلية الاقتصاد تقاوم مشكلة البطالة بين صفوف المحاسبين.	2.9750	1.20868
3. الساعات الدراسية العملية المخصصة من قبل كلية الاقتصاد كافية لتأهيل الخريجين للانخراط في سوق العمل.	2.1500	.83359
4. تهتم الكلية بتطوير مناهجها بما يواكب احتياجات سوق العمل.	2.1250	1.01748
5. تهتم الكلية بفتح تخصصات جديدة في المحاسبة توائم حاجة سوق العمل المحلي.	2.0000	.98710
6. تتواصل الكلية مع القطاع العام والخاص لتوفير فرص عمل للخريجين.	1.925	.9443
7. تتواصل الجامعة مع الشركات لمعرفة مشاكلها، حتى يتم إجراء بحوث التخرج عليها من أجل حلها.	1.8500	.94868
8. تتواصل الجامعة مع الشركات لتوفير فرصة التدريب العملي للطلاب أثناء الدراسة.	1.7250	.84694
9. تهتم الكلية بإجراء دورات تدريبية للطلبة للمساهمة في حصولهم على فرصة عمل.	1.6000	.92819
الإجمالي	2.1556	0.58622

تشير المعلومات الموضحة في الجدول (7) إلى ما يأتي:

آراء الخريجين حول الخدمات التي تقدمها الجامعة، كان المتوسط العام لكل يساوي (2.155) وهذا أقل من متوسط مقياس ليكرت الخماسي، هذا يعني أن الجامعة تعطي أهمية قليلة للخدمات المقدمة للخريج، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لكل الخدمات بين (1.600-3.050) وتم ترتيبها من أعلى إلى أقل موافقة، حيث كانت سمعة كلية الاقتصاد الأكثر موافقة في حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة، بينما تهتم الكلية بإجراء دورات تدريبية للطلبة للإسهام في حصولهم على فرصة عمل أقل حيث اتفق الخريجون على عدم إجراء الكلية للدورات.

الجدول (8) حصول على فرصة عمل مناسبة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتقاضى المرتب في الموعد المحدد دون تأخير.	3.4250	1.25856
2	تجد تقديرا مناسباً من مديرك في حال قيامك بعمل مميز.	3.3750	1.21291
3	العمل الحالي يتناسب مع إمكانياتك.	3.1750	1.19588
4	سياسة العمل واضحة ومناسبة لك.	3.0750	1.04728
5	يعد المرتب الحالي الذي تتقاضاه مناسباً للأعمال والمسؤوليات التي تقوم بها.	2.9500	1.15359
6	يتم تزويدك بالتدريب المطلوب لاحتياجاتك الوظيفية.	2.9250	1.14102
7	التأمين الصحي بالعمل مناسب لك.	2.1750	1.35661
	الإجمالي	3.0143	0.87335

تشير المعلومات الموضحة في الجدول (8) إلى ما يلي:

آراء الخريجين عن حصولهم على فرصة عمل مناسبة، كان المتوسط العام لكل يساوي (3.0143) وهذا أعلى من متوسط مقياس ليكرت الخماسي، يعني أن الجزء الأكبر من الخريجين يتحصلون على فرصة عمل مناسبة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.175-3.425) وتم ترتيبها من أعلى إلى أقل موافقة، حيث كانت تتقاضى المرتب في الموعد المحدد دون تأخير الأعلى الأكثر رضا من قبل الخريجين، بينما كان التأمين الصحي بالعمل مناسب لك الأقل رضا.

لاختبار فرضية الدراسة التي تنص على: " هناك تأثير للخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة." للإجابة على هذا السؤال تم إخضاع المعلومات التي وفرتها الاستبانة للتحليلات الإحصائية الآتية.

الجدول رقم (9) الارتباط بين متغيرات الدراسة

الحصول على فرصة عمل مناسبة	الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة	متغيرات الدراسة	الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة
.360*	1	Pearson Correlation	الخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة
0.23		Sig. (2-tailed)	مصراتة
1	.360*	Pearson Correlation	الحصول على فرصة عمل مناسبة
	0.23	Sig. (2-tailed)	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تشير المعلومات الموضحة في تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة في الجدول (9) إلى ما يلي: هناك ارتباط بين الخدمات التي تقدمها الجامعة وحصول الخريج على فرصة عمل مناسبة، ودرجة الارتباط متوسطة القوة، حيث إنه كلما حدث تغيير في الخدمات المقدمة من الجامعة بمعدل واحد، قابله تغير في حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة بمستوى (0.360) في الاتجاه نفسه. جدول (10) مدى ملاءمة النموذج

Adjusted R Square	R Square	R	F	Sig.
.106	.129	.360a	5.645	0.023

a. Predictors: (Constant), خدمات
b. Dependent Variable: فرصة

تشير المعلومات الموضحة في مدى ملاءمة النموذج في الجدول (10) إلى ما يلي: قيمة مربع الارتباط والتي توضح مدى تفسير المتغير المستقل في تقدير المتغير التابع $R^2 = 0.129$ ، أي أن النموذج المقدر الخاص بالبحث يشير إلى أن التغير في المتغير المستقل (الخدمات المقدمة من الجامعة) يفسر (13%) تقريبا من التغير في المتغير التابع (الحصول على فرصة عمل مناسبة)، يعني ذلك وجود عوامل متغيرات أخرى تؤثر على حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة بنسبة (87%). وأيضا من ضمن مخرجات التحليل الإحصائي أيضا أن قيمة اختبار F التي بلغت (5.645)، وكانت معنوية عند مستوى دلالة (0.023)، وهذا يدل على صلاحية النموذج ووجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الأولى وفق الانحدار الخطي البسيط (الثنائي)

الفرضية	Beta	(t) الجدولية	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
هناك تأثير للخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة.	0.360	2.376	.023	قبول هذه الفرضية

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (10) إلى أن: -

مستوى الدلالة (Sig) يساوي (0.023) وهي أقل (0.05)، إذ يتوجب قبول الفرضية عند مستوى معنوية (0.05)، كانت إشارة Beta مما يشير إلى أن التأثير إيجابي، وبالتالي فيمكن اتخاذ قرار بأن هناك تأثير إيجابي للخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة في هذا الموضوع ومنها (الغصين، 2014: البغدادي، 2014).

8. مناقشة النتائج

يهدف البحث إلى دراسة دور جامعة مصراتة في التقليل من البطالة التي يعاني منها خريجو المحاسبة، من خلال تقديم خدمات للطلاب أثناء الدراسة وللخريج بعد انتهاء الدراسة. ومن أجل ذلك، تم اختبار فرضية البحث التي تنص على أنه: " هناك تأثير للخدمات التي تقدمها جامعة مصراتة في الحد من البطالة وحصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة." وباستخدام التحليل الإحصائي SPSS. تبين أن هناك تأثير إيجابي للخدمات المقدمة من جامعة مصراتة في حصول خريجي المحاسبة على فرصة عمل مناسبة لكنه ضعيف؛ بسبب عدم تواصل الجامعة مع الشركات في القطاع العام والخاص (سوق العمل) من أجل توفير التدريب العملي وإجراء بحوث التخرج وأيضا توفير فرص عمل حقيقية للخريج، وكذلك إجراء دورات تدريبية للطلبة للإسهام في حصولهم على فرصة عمل؛ هذا يتماشى مع دراسة الغصين (2014) بأن التدريب قبل التخرج وبعده من أهم العوامل التي تساعد على نجاح الخريج في الحصول على فرصة عمل مناسبة، وكذلك تتوافق هذه النتيجة مع دراسة البغدادي (2014) التي أشارت إلى عدم وجود دراسة حقيقية من الجامعات لمتطلبات وحاجة سوق العمل، وكذلك عدم وجود آلية معينة لدى الجامعات لمساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل مناسبة.

يشير التحليل الإحصائي لمفردات العينة بأن (25%) من إجمالي العينة لم يتحصلوا على فرصة عمل نهائيا، أما البقية الذين تحصلوا على فرصة عمل فإن نسبة (43%) منهم لم يتحصلوا فرصة عمل في مجال تخصصهم (المحاسبة)، أما بالنسبة للحصول على فرصة عمل مناسبة ومرضية للخريج، فإن المتوسط العام كان (3.014)، وهو يدل أن فرصة العمل المناسبة ليست متوفرة بنسبة كبيرة بين الخريجين، حيث إن بعضهم يرى أن المرتب الحالي الذي يتقاضاه غير مناسب للأعمال والمسؤوليات التي يقوم بها، ويرى الآخر بأن العمل الحالي لا يتناسب مع إمكانياته.

9. خاتمة البحث

توصي الدراسة الجامعة بالتواصل أكثر مع الشركات العامة والخاصة ومكاتب المحاسبة من خلال عقد الاتفاقيات التي تسمح للطالب بتدريب العمل الميداني، وإجراء بحوث التخرج على المشاكل والصعوبات التي تعاني منها الشركات أو المكاتب، وكذلك إجراء الدورات التأهيلية للطالب التي تلبي احتياجات سوق العمل، مثل: استخدام البرامج المحاسبية في الحاسوب واللغة الإنجليزية ومهارات التواصل مع الآخرين، تطوير المناهج بما يلبي احتياجات سوق العمل.

10. الدراسات المستقبلية

تقترح الدراسة إعادة إجراء الدراسة لتشمل عينة الدراسة كلا من أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل للحصول على نتائج أعمق وأشمل. وأيضاً توصي بدراسة عوامل متغيرات تؤثر على حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة، مثلاً دور مهارات الخريج (اللغة الإنجليزية واستخدام الحاسوب ومهارات التواصل وغيرها) في الحصول على فرصة عمل مناسبة.

المراجع

- أبوهلال، ماهر. (1998). *مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلية - دراسة تحليلية*، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس، فلسطين.
- البريفكاني، أحمد، الأرتوشي، جاسم، رشيد، خمي (2004). *ظاهرة البطالة بين خريجي كليات جامعة دهوك*، جامعة دهوك، بغداد.
- البغدادي، أكرم عبد الفتاح أحمد. (2014). *العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية في الأراضي الفلسطينية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.
- الحداد، محمد المحجوب، وشكاب، عبدالله محمد. (28 يوليو 2008). *تطورات سوق العمل في الاقتصاد الليبي*، ورقة مقدمة إلى مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل، طرابلس.
- الخميسي، أحمد. (2020). *ليبيا تحارب البطالة عبر دمج الشباب بسوق العمل*، مجلة العربي الجديد، <https://www.alaraby.co.uk/economy>، الربيعي، فلاح خلف علي. (2017). *تحديات الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في ليبيا، المستقبل العربي*، [\(457\)39](https://caus.org.lb/ar)
- الربيعي، فلاح خلف علي. (28 يوليو 2008). *إمكانات التوافق بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل الليبي*، مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل، طرابلس.
- الزنعون، فيصل. (2011). *البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية*، مجلة مركز تطوير الأداء الجامعي للنشر، فلسطين.

- الشبه، رمضان عبدالله، وحدود، مصطفى مسعود.(2015). أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، مجلة الجامعة، 3(17).
- صابرينة، بنية، وفتيحة، بلجباللي. (2018). دراسة مدى توافق مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9(1)، 171-183.
- العابد، علي. (16 يوليو 2021). وزير العمل الليبي: البطالة تختفي مع إعادة الإعمار. العربي، نورة عاشور. (2017). العوامل المؤثرة على بطالة الخريجين دراسة تطبيقية على جامعة سبها، مجلة العلوم البحثية وتطبيقية، 16(2).
- الغصين، عامر رأفت علي. (2014). بطالة خريجي الهندسة -أسباب وحلول، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.
- مرشد، سمير. (2000). مستقبل الشباب السعودي بين الممارسات والتوظيف، مؤتمر اتحاد الجامعات العربية، بيروت.
- منظومة التسجيل. (2021). قسم التسجيل، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة.
- مؤمن، محمد. (2019). البطالة في ليبيا: مأساة اقتصادية ومشكلة هيكلية، هنا ليبيا، [/https://hunalibya.com/economy/6505](https://hunalibya.com/economy/6505)

Achy,Lahc.(2002). Labor Market and Growth in Morocco"global research projects.

Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business A Skill-Building Approach. 4th Edition, John Wiley & Sons, New York.